وفرط لكم وانا شهيد عليكم والله اني لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا محمد النبي الامي لا نبي بعدي اوتيت جوامع الكلم وخواتمه وعلمت
خزنة النار وحملة العرش وعن ابن عمر بعثت بين يدي الساعة ومن رواية ابن
وهب انه عليه السلام قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسأل يا رب اتخذت ابراهيم
خليلا وكلمت موسى تكليما واصطفيت نوحا واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد
من بعده فقال الله تعالى ما اعطيتك خير من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك
مع اسمي ينادى به في جو السماء وجعلت الارض طهورا لك ولامتك وغفرت لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فانت تمشي في الناس مغفورا لك ولم اصنع ذلك
لاحد قبلك وجعلت قلوب امتك مصاحفها وخبات لك شفاعتك ولم اخباها
لنبي غيرك وفي حديث اخر رواه حذيفة بشرني يعني ربه اول من يدخل الجنة
معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب واعطاني
ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني النصر والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي
شهرا وطيب لي ولامتي المغانم واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا
في الدين من حرج وعن ابي هريرة عنه عليه السلام ما من نبي من الانبياء الا وقد
اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي
فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة معنى هذا عند المحققين بقاء معجزته ما بقيت
الدنيا وسائر معجزات الانبياء ذهبت للحين ولم يشاهدها الا الحاضر لها ومعجزة
القران يقف عليها قرن بعد قرن عيانا لا خبرا الى يوم القيمة وفيه كلام يطول
هذا نخبته وقد بسطنا القول فيه وفيما ذكرنا سوى هذا اخر باب المعجزات وعن علي

رضه لكل نبي اعطي سبعة نجباء من امته واعطي نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعة
عشر نجيبا منهم ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار وعن العرباض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وعدة ابي ابراهيم
وبشارة عيسى بن مريم وعن ابن عباس قال ان الله فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على
اهل السماء وعلى الانبياء صلوات الله عليهم قالوا فما فضله على اهل السماء قال ان
الله قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه الاية وقال لمحمد انا فتحنا لك فتحا
مبينا الاية قالوا فما فضله على الانبياء قال ان الله قال وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه الاية وقال لمحمد وما ارسلناك الا كافة للناس وعن خالد بن معدان
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك
وقد روي نحوه عن ابي ذر وشداد بن اوس وانس بن مالك فقال نعم انا دعوة
ابي ابراهيم يعني قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وبشرى عيسى ورات امي حين حملت بي
انه خرج منها نور اضاءت له قصور بصرى من ارض الشام واسترضعت في بني سعد
بن بكر فبينا انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذ جاءني رجلان عليهما ثياب
بيض وفي حديث اخر ثلثة رجال بطست من ذهب مملوة ثلجا فاخذاني فشقا
بطني قال في غير هذا الحديث من نحري الى مراق بطني ثم استخرجا منه قلبي فشقاه
فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج حتى انقياه
قال في حديث اخر ثم تناول احدهما شيئا فاذا بخاتم في يده من نور يحار الناظر دونه
فختم به قلبي فامتلا ايمانا وحكمة ثم اعاده مكانه وامر الاخر يده على مفرق صدري
قال انام وفي رواية ان جبريل قال قلب وكيع اي شديد فيه عينان تبصران واذنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)